



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي
قسم ضمان الجودة

دليل ضمان الجودة مع مسلسل بولونيا
في الجامعات العراقية

٢٣ / ايلول



محتويات الدليل

١	محتويات الدليل
٣	الفصل الاول: مقدمة
٤	الفصل الثاني: اهداف أقسام ضمان الجودة والاداء الجامعي في الجامعات العراقية
٥	الفصل الثالث: هيكلية ضمان الجودة
٦	الفصل الرابع: واجبات مدراء وموظفي ومنسقي ضمان الجودة في الجامعات العراقية
٦	أولاً: واجبات مدير قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي في الجامعة
٦	ثانياً: واجبات مسؤول شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي في الكلية
٦	ثالثاً: واجبات منسق ضمان الجودة في القسم العلمي
٨	الفصل الخامس: ضمان الجودة مع مسار بولونيا
٨	أولاً: ضمان الجودة الداخلي
٨	١. سياسة ضمان الجودة
٨	٢. تصميم واعتماد البرامج الدراسية
٩	٣. التعلم المركز على (المتحور حول) الطلبة ، وتعليمهم وتقديرهم
١٠	٤. قبول الطلبة والتقدم المحرز والاعتراف والشهادة
١٠	٥. أعضاء هيئة التدريس
١٠	٦. الموارد التعليمية ودعم الطلبة
١٠	٧. إدارة المعلومات
١١	٨. المعلومات العامة
١١	٩. المراقبة المستمرة والمراجعة الدورية للبرامج
١١	١٠. ادارة التغيير
١٢	ثانياً: ضمان الجودة الخارجي
١٢	ثالثاً: وكالات ضمان الجودة
١٣	الفصل السادس: أدوات وآلية تنفيذ ضمان الجودة الداخلي
١٣	أولاً: استبيان رضا الطلبة عن الجامعة وخدماتها
١٣	ثانياً: ضمان جودة التعليم
١٤	١. استبيان ملاحظات الطلبة عن المادة الدراسية



١٤	٢. حقيقة الأستاذ
١٤	٣. التطوير الأكاديمي المستمر
١٥	ثالثاً: ضمان جودة التعلم
١٥	١. آلية ضمان جودة التعلم
١٥	٢. مخرجات تعلم المادة الدراسية و مخرجات تعلم البرنامج
١٥	٣. تصميم المنهج الدراسي وفق متطلبات مسار بولونيا
١٥	٤. دليل البرنامج الأكاديمي
١٦	٥. دليل المواد الدراسية
١٦	٦. نموذج وصف المادة الدراسية
١٦	٧. ملحق الشهادة
١٦	٨. متطلبات التقييم التكويني والتقييم التلخيفي
١٧	الفصل السابع: دليل ضمان الجودة الداخلي للجامعات والمؤسسات التعليمية
	الملحق

الملاحق ١ : التقرير الخاص بـ (ESG-2015) :

الملاحق ٢ : نموذج المنهج الدراسي

الملاحق ٣ : نموذج دليل البرنامج الأكاديمي

الملاحق ٤ : نموذج دليل المواد الدراسية

الملاحق ٥ : نموذج وصف المادة الدراسية

الملاحق ٦ : نموذج ملحق شهادة التخرج



الفصل الأول

مقدمة

تُعرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ضمان الجودة (Quality Assurance) على أنها الممارسات التي يتم من خلالها الحفاظ على المعايير الأكاديمية وتحسينها. يهدف ضمان الجودة في التعليم العالي إلى ضمان مخرجات التعلم من خلال تطوير ثقافة الجودة داخل المؤسسة التعليمية، بحيث تكون تصرفات وأداء موظفيها وأساتذتها وطلبتها مستوحاة من الرغبة في التحسين المستمر لممارساتهم وخبراتهم التعليمية ونتائجها. يتعلق الأمر بتعزيز مجتمع أكاديمي من الممارسة المسؤولة التي تُشارك، داخلياً وخارجياً، في دورة مستمرة من الجودة كجزء لا يتجزأ من سعيها للتّميز في التدريس والتعلم والبحث والتوعية. أحد أهم الأهداف التي دفعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتبني مسار بولونيا في نظام التعليم العالي هو الرقي بجودة التعليم العالي بهدف تطوير معايير ومنهجيات قابلة للمقارنة. رغم ذلك، لا تزال المسؤولية الأساسية عن الجودة تقع داخل الجامعات مؤسسات التعليم العالي. ضمان الجودة الداخلي هو واجب المؤسسات التعليمية، وتطوير "ثقافة الجودة" الفعالة مرتبطة بشكل واضح بدرجة استقلاليتها التشغيلية.

من بين الأمور التي تحرص عليها دائرة ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هي كيفية الموازنة بين المساعدة والتحسين داخل مؤسسات التعليم العالي، من ناحية، والمسؤوليات المشتركة لمؤسسات التعليم العالي ووكالات ضمان الجودة وصانعي السياسات، من ناحية أخرى، وذلك عن طريق البحث في كيفية:

- جعل أدوار مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة (الطلبة ، عالم الأعمال ، إلخ) حقيقة، و كيفية تزويد هذه المجموعات بمستوى كافٍ من المعلومات.
- التعامل مع التنوع المتزايد عبر التعليم العالي (تنوع طرق التدريس، والمؤسسات، والطلبة ، والتوقعات، والبعثات) وعبر إعدادات ضمان الجودة الوطنية.
- مواجهة القيود الاقتصادية الحالية.

على الرغم من أن أحد اسباب تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمسار بولونيا هو ان ضمان الجودة من أولويات هذا المسار، لكن آلياته لا يُنظر إليها على أنها غاية في حد ذاتها. الهدف النهائي هو تعزيز جودة التعليم والتعلم والبحث العلمي، وفي هذا الصدد، تعمل دوائر ومكاتب ولجان ضمان الجودة كداعم لمؤسسات التعليمية في تطورها المستمر، وبالمثل، تلعب دوراً رئيسياً كحامية للمصلحة العامة.



الفصل الثاني

اهداف اقسام ضمان الجودة والاداء الجامعي في الجامعات العراقية

تعمل اقسام وشعب ولجان ضمان الجودة في الجامعات العراقية والمؤسسات التعليمية من اجل مصلحة الطالب والأستاذ وعملية التعليم العالي. أهدافها عديدة أهمها:

- ضمان جودة التعليم (التدريس).
- ضمان جودة التعلم.
- ضمان قيام أعضاء الهيئة التدريسية والأقسام العلمية باتباع المعايير والمقاييس في عملية وضع المناهج ونقل المعرفة إلى الطلبة.
- جعل المناهج الدراسية مرتبطة باحتياجات سوق العمل إلى حد ما.
- تشجيع عملية البحث العلمي وفق معايير يجعلها مرتبطة باحتياجات سوق العمل.
- تقديم نظام ضمان جودة يشمل عملية محاسبة بشكل شفاف وكفؤ.
- ضمان قيام جميع أعضاء الهيئة التدريسية والأقسام العلمية باتباع متطلبات تنفيذ مسار بولونيا.
- دراسة وتطوير العملية التعليمية واحتياجاتها المختلفة بضمنها البنية التحتية للمؤسسة التعليمية وبشكل دوري من خلال استبيان رضا الطلبة سنويا.



الفصل الثالث

هيكلية ضمان الجودة

تعد دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي - جهاز الإشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجهة العليا المسئولة عن ضمان جودة التعليم والتعلم في جميع مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد حكومية واهلية.

تعمل تحت مظلة دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي أقسام ثلاثة وهي: (١) ضمان الجودة و(٢) الاعتماد و (٣) تقويم الأداء ، وتعمل معها أقسام ضمان الجودة والإداء الجامعي داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية بشكل مباشر من خلال اتباع سياستها والضوابط التي تصدر منها وتكون لها استقلالية كافية تمكنها من أداء واجباتها بشكل كفء وشفاف.

ويكون عمل ومسؤوليات جهات ضمان الجودة بشكل هرمي تبدأ من منسقي ضمان الجودة في الأقسام العلمية داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية والتي تكون بتقسيمها إلى معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تضع سياسات ومعايير ضمان الجودة في التعليم العالي.



مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لضمان الجودة في التعليم العالي



الفصل الرابع

واجبات مدراء وموظفي ومنسقي ضمان الجودة في الجامعات العراقية

أولاً: واجبات مدير قسم ضمان الجودة والإداء الجامعي في الجامعة

يمثل مدير ضمان الجودة في الجامعة حلقة الوصل بين مديرية ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي والجامعة، ويعمل تحت إمرته مسؤولي شعب ضمان الجودة في الكليات ومنسقي ضمان الجودة في الأقسام. تتلخص واجبات مدير ضمان جودة في الجامعة في:

١. ضمان جودة التعليم والتعلم في الجامعة وفق التعليمات والضوابط الصادرة من مديرية ضمان الجودة في الوزارة ووفق الدلائل الخاصة بضمان الجودة مع مسار بولونيا.
٢. ضمان توفر الأنظمة الإلكترونية لإدارة ضمان جودة التعليم والتعلم في الجامعة.
٣. ضمان شفافية تطبيق ضمان الجودة من خلال توفير جميع المعلومات والإرشادات الكترونيا وعلى موقع الجامعة.
٤. تزويد إدارة الجامعة ومديرية ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي بالتقارير والإحصاءات الالزمة سنويا حول عملية ضمان الجودة وتقييم أداء الأساتذة.
٥. تقديم وإدارة الورش والدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية بما يتعلق بضمان جودة التعليم والتعلم.
٦. التنسيق مع مسؤولي شعب ضمان الجودة في الكليات لغرض تنفيذ مفردات ضمان الجودة بشكل سلس والتعرف على المشاكل والمعوقات.

ثانياً: واجبات مسؤول شعبة ضمان الجودة والإداء الجامعي في الكلية

يمثل مسؤول شعبة ضمان الجودة في الكلية حلقة الوصل بين مدير ضمان جودة في الجامعة ومنسقي ضمان الجودة في اقسام الجامعة أو المؤسسة التعليمية. تتلخص واجبات مسؤول شعبة ضمان الجودة في الكلية في:

١. تطبيق مفردات عملية ضمان الجودة في الكلية وفق توجيهات مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية.
٢. تقديم وإدارة الورش والدورات التدريبية لأساتذة الكلية بما يتعلق بضمان جودة التعليم والتعلم.
٣. تزويد مديرية ضمان الجودة في الجامعة بالتقارير والإحصاءات الالزمة سنويا حول عملية ضمان الجودة وتقييم أداء الأساتذة في الكلية.



ثالثاً: واجبات منسق ضمان الجودة في القسم العلمي

يمثل منسق ضمان الجودة في القسم حلقة الوصل بين مدير ضمان الجودة في الجامعة والكلية من جهة وأعضاء الهيئة التدريسية وطلبة القسم من جهة أخرى ويكون بمقابلة معهم في القسم. تتلخص واجبات منسق ضمان الجودة في القسم في:

١. ضمان إيصال جميع الإرشادات والتوجيهات الصادرة من مديرية ضمان الجودة في الجامعة وعن طريق شعبة ضمان الجودة في الكلية إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة القسم.
٢. مراقبة سير مفردات عملية ضمان الجودة مثل استبيان رضا الطلبة عن المادة الدراسية وتقييم حقيقة الأستاذ وتقييم التطوير الأكاديمي المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية وفق الضوابط والتوجيهات.
٣. تقديم الندوات والورش التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في القسم بما يتعلق بضمان جودة التعليم والتعلم.
٤. تزويد شعبة ضمان الجودة في الكلية بالتقارير والإحصاءات الالزمة سنويا حول عملية ضمان الجودة وتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في القسم.
٥. ضمان ومراقبة استخدام وتطبيق جميع الأدوات (من ملاحق وارشادات) الخاصة بمسار بولونيا من قبل القسم وأعضاء الهيئة التدريسية.
٦. الاشتراك مع اللجنة العلمية في القسم في مراقبة وضمان قيام أعضاء الهيئة التدريسية بتطبيق التقييم التكعيبي (Formative Assessment) وفق الدليل والضوابط وتزويد مدير شعبة ضمان الجودة في الكلية بالتقارير الالزمة بالخصوص.



الفصل الخامس

ضمان الجودة مع مسار بولونيا

معايير ضمان الجودة وفق ما وردت في معايير تقرير (ESG-2015) قسمت الى ثلاثة اجزاء:

١. ضمان الجودة الداخلي.
٢. ضمان الجودة الخارجي.
٣. وكالات ضمان الجودة.

ومع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن الأجزاء الثلاثة مترابطة بشكل جوهري وتشكل معاً الأساس لإطار ضمان الجودة وفق مسار بولونيا. يعترف ضمان الجودة الخارجي في الجزء الثاني بمعايير ضمان الجودة الداخلي في الجزء الأول، وبالتالي يضمن أن العمل الداخلي الذي تقوم به المؤسسات التعليمية له صلة مباشرة بأي ضمان جودة خارجي ينبعض له. وعليه، تعمل هذه الأجزاء الثلاثة على أساس تكميلي في مؤسسات التعليم العالي، كما تعمل أيضاً على أساس أن أصحاب المصلحة الآخرين يساهمون في إطار العمل.

أولاً: ضمان الجودة الداخلي

والمقصود به إدارة ضمان الجودة من قبل أقسام ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية وفق الإطار العام والضوابط المعلنة من قبل دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

يتضمن بروتوكول ضمان الجودة الداخلي:

١. سياسة ضمان الجودة

يجب أن يكون لدى المؤسسات التعليمية سياسة لضمان الجودة يتم الإعلان عنها وتشكل جزءاً من إدارتها الإستراتيجية. يجب على إدارة المؤسسات التعليمية تطوير وتنفيذ هذه السياسة من خلال الهيئات والعمليات المناسبة، مع إشراك أصحاب المصلحة من سوق العمل خارج الجامعة. وعلى المؤسسة التعليمية اعلان سياستها بخصوص ضمان الجودة في موقعها الإلكتروني وجعلها متاحة لل العامة.

٢. تصميم واعتماد البرامج الدراسية

يجب أن يكون لدى المؤسسات عمليات تصميم واعتماد لبرامجها الدراسية. يجب تصميم البرامج بحيث تحقق الأهداف المحددة لها، بما في ذلك مخرجات التعلم المرجوة والمربطة إلى حد ما باحتياجات سوق العمل. يجب



تحديد المؤهلات الناتجة عن البرنامج و إبلاغها بوضوح، والإشارة إلى المستوى الصحيح لإطار المؤهلات الوطنية للتعليم العالي.
يجب أن تكون البرامج:

- مصممة وفق مخرجات التعلم بأهداف شاملة تماشى مع الاستراتيجية المؤسسية ولها نتائج تعليمية مقصودة واضحة.
- مصممة من خلال إشراك الطلبة وأصحاب المصلحة الآخرين في العمل.
- مصممة من خلال الاستفادة من الخبرات الخارجية وال نقاط المرجعية.
- مصممة بحيث تعكس الأهداف الأربع للتعليم العالي (راجع النطاق والمفاهيم في تقرير ESG-2015 في الملحق رقم (١)).
- مصممة بحيث تتيح التقدم السلس للطلبة.
- مصممة بحيث يتم تحديد الحمل التعليمي (SWL) للطالب المتنظم (SSWL) وغير المتنظم (USSWL) والوحدات الأوروبية ECTS.
- خاضعة لعملية الموافقة المؤسسية الرسمية.

٣. التعلم المرتكز على (المتحور حول) الطلبة ، وتعلیهم وتقییمهم
يجب أن تضمن المؤسسات التعليمية تقديم البرامج الدراسية بطريقة تشجع الطلبة على القيام بدور نشط في إنشاء عملية التعلم، وأن يعكس تقييم الطلبة هذا النهج. يتطلب تنفيذ التعلم والتعليم المركزين حول الطالب ان:-

- تحترم وتهتم بتنوع الطلبة واحتياجاتهم، مما يتاح مسارات تعلم مرنّة.
- تأخذ في الاعتبار وتستخدم طرقاً مختلفة للإيصال، عند الاقتضاء.
- تستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب التربوية بمرونة.
- تقييم بانتظام وتضبط طرق تقديم المعرفة والطرق التربوية.
- تشجع الشعور بالاستقلالية لدى الطالب، مع ضمان التوجيه والدعم الكافيين من عضوهيّة التدريس.
- توفر وتضمن الاحترام المتبادل في العلاقة بين الطالب و عضوهيّة التدريس.
- يكون لديها الإجراءات المناسبة للتعامل مع شكاوى الطلبة.

بالنظر إلى أهمية التقييم لتقديم الطلبة و وظائفهم المستقبلية، فإن عمليات ضمان الجودة للتقييم تأخذ في الاعتبار ما يلي:-

- المقیّمون على درایة بأساليب الاختبار و الامتحان الحالية ويتلقون الدعم في تطوير مهاراتهم الخاصة في هذا المجال.
- يتم نشر معايير وطرق التقييم وكذلك معايير التصحيح مسبقاً.



- يسمح التقييم للطلبة بإثبات مدى تحقيق مخرجات التعلم المقصودة. يتم إعطاء الطلبة ملاحظات، والتي، إذا لزم الأمر، مرتبطة بالنصيحة بشأن عملية التعلم.
- يجب أن تكون طرق التقييم مختلفة ومتعددة للتأكد من الطالب قد تحصل على مخرجات التعلم المعلنة، من جهة، واكتشاف المهارات والامكانيات العلمية للطالب، من جهة أخرى.
- تراعي لواحة التقييم الظروف المحففة.
- التقييم متsonق ومطبق بشكل عادل على جميع الطلبة ويتم تنفيذه وفقاً للإجراءات المنصوص عليها.
- يوجد إجراء رسمي لاعتراضات الطلبة.

٤. قبول الطلبة والتقدم المحرز والاعتراف والشهادة

يجب أن تطبق المؤسسات التعليمية باستمرار لواحة محددة مسبقاً ومنشورة تفصي جمبع مراحل "دورة حياة الطالب الجامعية"، على سبيل المثال قبول الطلبة والتقدم والاعتراف والشهادة.

٥. أعضاء هيئة التدريس

يجب على المؤسسات التعليمية أن تطمئن نفسها على كفاءة أعضاء هيئة التدريس. يجب عليها تطبيق عمليات عادلة وشفافة لتوظيفهم وتطويرهم وتقييمهم. و على المؤسسة التعليمية ضمان النسبة الصحيحة لعدد أعضاء هيئة التدريس مقابل عدد الطلبة وعدم تحجيم أعضاء هيئة التدريس بساعات تدريس تفوق ما هو متفق عليه أكاديمياً لضمان قدرة عضو هيئة التدريس على تنفيذ التقييم التكويني بشكل سليم.

٦. الموارد التعليمية ودعم الطلبة

يجب أن يكون لدى المؤسسات التعليمية التمويل المناسب لأنشطة التعليم والتعلم وأن تضمن توفير موارد تعليمية كافية وسهلاً الوصول ودعم الطلبة.

٧. إدارة المعلومات

يجب أن تضمن المؤسسات التعليمية قيامها بجمع وتحليل واستخدام المعلومات ذات الصلة من أجل الإدارة الفعالة لبرامجها وأنشطتها الأخرى. تعتقد المعلومات التي يتم جمعها، إلى حد ما، على نوع المؤسسة ورسالتها. هذه المعلومات تخص:-

- مؤشرات الأداء الرئيسية.
- الملف التقييمي للطلبة.
- تقدم الطلبة ومعدلات النجاح والتسرب.
- رضا الطلبة عن برامجهم.
- مصادر التعلم والدعم المتاحة للطلبة .



• المسارات الوظيفية للخريجين.

٨. المعلومات العامة

يجب على المؤسسات التعليمية أن تنشر معلومات عن أنشطتها، بما في ذلك البرامج التي تكون واضحة ودقيقة وموضوعية ومحدثة ويمكن الوصول إليها بسهولة.

٩. المراقبة المستمرة والمراجعة الدورية للبرامج الدراسية

على اقسام ضمان الجودة والاداء الجامعي التأكيد من أن هذه المؤسسات التعليمية تقوم بمراقبة برامجها من حيث مخرجات التعلم وما يتواافق مع أسس وتوجيهات مسار بولونيا ومراجعةها بشكل دوري للتأكد من أنها تحقق الأهداف المحددة لها وتسجّب لاحتياجات الطلبة والمجتمع. يجب أن تؤدي هذه المراجعات إلى التحسين المستمر للبرامج. ويجب إبلاغ أي إجراء تم التخطيط له أو اتخاذه نتيجة لذلك إلى جميع المعنيين. وحسب ما ورد في معايير (ESG-2015) تهدف مراجعة البرامج الدراسية إلى التأكيد من أن مخرجاتها مازالت مناسبة وتحلّق بيئه تعليمية داعمة وفعالة للطلبة. وكل هذا يشمل تقييم:

• محتوى البرنامج الدراسي في ضوء أحدث الأبحاث في مجال التخصص وبالتالي ضمان تحديث البرنامج.

• الاحتياجات المتغيرة للمجتمع.

• الحمل التعليمي للطالب (Student Workload) والتقدم والانتهاء.

• فعالية إجراءات تقييم الطلبة.

• توقعات الطلبة واحتياجاتهم ورضاهن فيما يتعلق بالبرنامج.

• بيئه التعلم والخدمات المساعدة ومدى ملاءمتها للغرض من البرنامج.

يتم تقييم البرامج ومراجعةها بانتظام بأخذ ملاحظات الطلبة بنظر الاعتبار ومشاركة أصحاب المصلحة الآخرين. يتم تحليل المعلومات التي تم جمعها وتكيف البرنامج لضمان تحسينه. ومن ثم نشر مواصفات البرنامج المنقحة.

١٠. إدارة التغيير

يجب ضمان وجود وعي وإدراك وخبرة لدى مديري المؤسسة التعليمية وموظفي ضمان الجودة حول إدارة التغيير (Change Management). على سبيل المثال، يمثل تطبيق مسار بولونيا تغييراً ومكملاً في نفس الوقت لنظام التعليم العالي في العراق وبالتالي من المتوقع أن تكون هنالك بعض الاعتراضات من قبل أعضاء هيئة التدريس وبعض الشكوك حول امكانية تطبيق هذا المسار، وعليه فإن المؤسسة التعليمية التي لديها إدارة تغيير ناجحة تستطيع أن تزيل تلك الشكوك وتتضمن تطبيق التغيير بشكل ناجح وفي وقت قصير مع ضمان تكامل وعمل الجميع مع هذا التغيير.



ثانياً: ضمان الجودة الخارجي الدوري

يجب أن تخضع المؤسسات التعليمية لضمان الجودة الخارجي بما يتفاوت مع معايير (ESG-2015) على أساس دوري. يمكن لضمان الجودة الخارجي بأشكاله المختلفة من أن يتحقق من فعالية ضمان الجودة الداخلي للمؤسسات التعليمية، و يعمل كمحفز للتحسين ويقدم للمؤسسة التعليمية وجهات نظر جديدة. كما سيوفر معلومات لطمأنة المؤسسة التعليمية والجمهور على جودة أنشطة المؤسسة. الملحق رقم (١) يوضح التقرير الخاص بـ (ESG-2015).

ثالثاً: وكالات ضمان الجودة

تلعب وكالات ضمان الجودة دوراً رئيسياً في مراقبة وتقدير وتطوير ضمان الجودة الداخلي للجامعات والمؤسسات التعليمية وفق السياسات والمعايير الموضوعة من قبل الجامعات نفسها. وعلى هذا الأساس، تدعم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جميع المؤسسات التعليمية وتشجعها للحصول على الاعتماد الدولي من وكالات الاعتمادية وضمان الجودة المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعزيز مقدرتها على اعتماد مسار بولونيا وفق الرؤية الوطنية واتباعها المعايير باتجاه تدوين مسار التعليم من جهة وتلبية احتياجات سوق العمل من جهة أخرى. وتقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعقد مؤتمر وطني كل أربع سنوات وتستضيف خلاله نخبة من الخبراء الدوليين المتخصصين في ضمان جودة التعليم والتعلم لغرض الاطلاع وتقديم عملية ضمان الجودة مسبقاً في الجامعات والمؤسسات التعليمية ومن ثم عرض ومناقشة النتائج وكذلك تقديم المقترنات خلال أيام المؤتمر.



الفصل السادس

ادوات وآلية تنفيذ ضمان الجودة الداخلي

تشمل آلية تنفيذ ضمان الجودة الداخلي ثلاث محاور رئيسية:

١. استبيان رضا الطلبة عن الجامعة وخدماتها.
٢. ضمان جودة التعليم.
٣. ضمان جودة التعلم.

أولاً: استبيان رضا الطلبة عن الجامعة وخدماتها

يسمح "استبيان رضا الطلبة" (Student Satisfaction) للطلبة بالتعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم ورغباتهم وتقديم ملاحظات حول العملية التعليمية بشكل عام وحول البنية التحتية المتاحة لهم لغرض التعلم والخدمات التي تقدمها الجامعة بشتى أنواعها. أسئلة الاستبيان يجب أن تشمل:-

- ما مدى جودة البنية التحتية للدراسة (قاعات دراسية ومختبرات) في هذه الجامعة؟
- ما مدى سهولة أو صعوبة الحصول على المصادر التي تحتاجها من نظام مكتبة الجامعة؟
- تقييم الخدمات المقدمة من قبل الأقسام والمراكز الإدارية والتسجيل في الجامعة؟
- تقييم الخدمات الصحية المقدمة من المركز الصحي داخل الحرم الجامعي؟
- ما مدى جودة وصيانة المراافق (موقف السيارات وأماكن الجلوس والحدائق والملعب) في هذه الجامعة؟
- ما مدى شعور الطالب بالأمان أو عدم الأمان في الحرم الجامعي؟
- ما مدى جودة أو سوء نوعية الطعام المقدم في مطاعم وكافيتريات هذه الجامعة؟
- ما مدى رضا أو استياء الطالب من الأنشطة اللامنهجية (الثقافية والفنية والرياضية) التي ترعاها الجامعة؟
- ما مدى رضا أو استياء الطالب من مراافق السكن الجامعي؟
- بشكل عام، ما مدى جودة التدريس في هذه الجامعة؟

ثانياً: ضمان جودة التعليم



الغرض من ضمان جودة التعليم (التدريس) هو تنظيم وتوحيد طرق تعزيز الجودة الأكاديمية كوسيلة لتحقيق الانجازات الأكاديمية التي تتماشى مع رؤية الجامعات. تتضمن آلية ضمان جودة التعليم تقييم ثلاث أنشطة رئيسية:

- استبيان رضا الطلبة عن المادة الدراسية (Student Feedback).
- حقيقة الأستاذ.
- التطوير الأكاديمي المستمر.

١. استبيان ملاحظات الطلبة عن المادة الدراسية

يسمح "استبيان رضا الطلبة عن المادة الدراسية" (Student Feedback) للطلبة بإبداء ملاحظاتهم حول المادة الدراسية وكيفية سير العملية التعليمية لتلك المادة وطريقة تقديم أستاذ المادة الدراسية ومدى توفر جميع الأدوات المطلوبة للطالب لغرض فهم المادة الدراسية ومدى جودة البنية التحتية. اسئلة استبيان رضا الطلبة عن المادة الدراسية يجب ان تشمل:-

- شرح محتوى المادة الدراسية ومنهجها من قبل المحاضر من خلال تجهيز الطلبة بنسخ من وصف المادة المادة الدراسية (Module Description Form) في بداية الفصل الدراسي.
- التزام أستاذ المادة بعدد وانواع مفردات التقييم التكويني المعلن عنها في وصف المادة الدراسية وتقديم نتائج مفردات التقييم في الوقت المناسب ليتسنى للطالب مراقبة ادائه.
- تزويد الطالب بقائمة من المراجع المختلفة بالإضافة للمراجع الرئيسية.
- طريقة التدريس والمحاضرة مثيرة للاهتمام وتحفز الطالب ليكون خبيرا في هذا المجال.
- يعطي المحاضر الوقت الكافي للأسئلة والأجوبة.
- يستخدم المحاضر التقنيات اللازمة وأدوات الصوت والفيديو لشرح محاضراته.
- بالنسبة لهذه المادة، أستاذ المادة يعطي فرصة للطالب لتقديم سمينار او كتابة التقارير.
- يبدأ أستاذ المادة محاضرته في موعدها ثم يعطي الخاتمة دون إضاعة الوقت.
- خلال المحاضرة يعامل أستاذ المادة الطلبة باحترام.
- تعكس أسئلة الامتحان محتويات الموضوع.
- يستخدم أستاذ المادة النظام الالكتروني في التدريس والتقييم اليومي (LMS)، ويوفر محتوى المادة الدراسية على المنصة في بداية الفصل الدراسي.
- بشكل عام ، كان أستاذ المادة ناجحاً في تدريس المادة.

٢. حقيقة الأستاذ

الغاية من حقيقة الأستاذ (Teacher Portfolio - PF) هو ضمان التوزيع السطحي للفعاليات الأكادémية والعلمية لعضو هيئة التدريس. اي ضمان وجود الحد الادنى من جميع أنواع الفعاليات والنشاطات العلمية لدى عضو هيئة التدريس. ويتم تقييم حقيقة الأستاذ من قبل لجنة تضم رئيس القسم ومدير ضمان الجودة



للقسم وأستاذ ذو درجة علمية كبيرة وخبرة في القسم. ويمكن تقييم حقيقة الأستاذ وفق الاستمارات والماذج المعدة من جهاز التقويم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٣. التطوير الأكاديمي المستمر

الغاية من التطوير الأكاديمي المستمر (Continuous Academic Development - CAD) هو إبراز مهارة أو قدرة الأستاذ في نشاط علمي معين أو عدة نشاطات يميز بها عن أقرانه كأن تكون في نشر البحوث العلمية على سبيل المثال. أي إبراز التوزيع العمودي للفعاليات الأكاديمية والعلمية لعضو هيئة التدريس. ويمكن تقييم التطوير الأكاديمي المستمر وفق الاستمارات والماذج المعدة من جهاز التقويم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ثالثاً: ضمان جودة التعلم

آلية ضمان جودة التعلم تكون وفق ما جاء في تقرير (ESG-2015) المرفق في الملحق رقم (١). ولضمان جودة التعلم ونقل أقصى معرفة للطالب، على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية ضمان توفر الأدوات الالزمة والضرورية لمسار بولونيا وفق الضوابط والارشادات المعلنة، وتمثل هذه الأدوات بنـ-

- مخرجات تعلم المادـة الدراسـية و مخرجـات تعلم البرنـامـج الدراسـي (Student Learning Outcomes).
- المنـاهـج الدراسـي وفق متطلـبات مـسار بـولـونـيا (Program Curriculum).
- دلـيل البرـنـامـج الأـكـادـيـي (Program Catalogue).
- دلـيل المـوـاد الـدـرـاسـيـة (Modules Catalogue).
- نـموـذـج وـصـفـ المـادـة الـدـرـاسـيـة (Module Description Form).
- متـطلـبات التـقـيـم التـكـوـنيـي (Formative Assessment).
- متـطلـبات التـقـيـم التـلـخـيـصـي (Summative Assessment).

١. مخرجـات تـعلم المـادـة الـدـرـاسـيـة و مـخرجـات تـعلم البرـنـامـج الـدـرـاسـي

على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية التأكد من قيام القسم العلمي بنشر مخرجـات التـعلم للـبرـنـامـج الأـكـادـيـي (Program Learning Outcomes) في "دلـيل البرـنـامـج الأـكـادـيـي" وعلى المـوقـع الـإـلـكـتـرـوـنـيـ لـلـجـامـعـة أوـ المؤـسـسـةـ التـعـلـيمـيـةـ. وكذلك التـأـكـدـ منـ قـيـامـ القـسـمـ الـعـلـمـيـ وـاسـاتـذـةـ المـوـادـ الـدـرـاسـيـةـ بنـشـرـ مـخـرـجـاتـ التـلـمـعـ لـكـلـ مـادـةـ تـدـريـسـيـةـ فيـ نـمـوذـجـ وـصـفـ المـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ (Module Description form).

٢. تصـمـيمـ الـمنـاهـجـ الـدـرـاسـيـ وـفقـ متـطلـباتـ مـسـارـ بـولـونـيا



يتم تصميم وتنفيذ المنهج الدراسي (Program Curriculum) وفق متطلبات مسار بولونيا وحسب المذوج المرفق في الملحق رقم (٢). على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية التأكيد من قيام القسم العلمي بوضع المنهج الدراسي للبرامج وفق ضوابط وتعليمات مسار بولونيا المعلن من حيث الأعلى لعدد المواد الدراسية في الفصل الدراسي الواحد وعدد الوحدات الأوروبية (ECTS) لكل فصل دراسي وللبرنامج وعدد الساعات المنتظمة والمجدولة (SSWL) وعدد الساعات الغير مجدولة (USSWL) لكل مادة دراسية.

٣. دليل البرنامج الأكاديمي

دليل البرنامج الأكاديمي (Program Catalogue) يجب أن يحتوي على كل معلومات البرنامج من حيث أهداف ومحمة البرنامج وخرجات التعلم والبنية التحتية ومعلومات عن الكادر التدريسي واساء المواد التدريسية والمنهج التدريسي. على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية التأكيد من قيام القسم العلمي بكتابه دليل البرنامج الأكاديمي وفق المذوج المرفق في الملحق رقم (٣) ونشره على الموقع الإلكتروني للجامعة أو المؤسسة التعليمية.

٤. دليل المواد الدراسية

دليل المواد الدراسية (Modules Catalogue) يجب أن يحتوي على المعلومات الأساسية لكل مادة دراسية من حيث عدد الوحدات الأوروبية (ECTS) وعدد الساعات المنتظمة والمجدولة (SSWL) وعدد الساعات الغير مجدولة (USSWL) مع ملخص عن هذه المادة. على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية التأكيد من قيام القسم العلمي بكتابه دليل المواد الدراسية وفق المذوج المرفق في الملحق رقم (٤) ونشره على الموقع الإلكتروني للجامعة أو المؤسسة التعليمية.

٥. نموذج وصف المادة الدراسية

نموذج وصف المادة الدراسية (Module Description Form) يمثل العقد المبرم بين الطالب من جهة والأستاذ مع القسم العلمي من جهة أخرى. على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية التأكيد من قيام القسم العلمي وأساتذة المواد التدريسية من إكمال نموذج وصف المادة الدراسية وفق المذوج المرفق في الملحق رقم (٥) وتوزيعه على الطلبة خلال الأسبوع الأول من بدء الدراسة.

٦. ملحق شهادة التخرج

ملحق شهادة التخرج (Diploma Supplement) تعطى للطالب بعد انتهاء دراسته وفق مسار بولونيا وبعد تجميعه عدد الوحدات الأوروبية ECTS المطلوبة وتخرجه وحصوله على شهادة التخصص. وتحوي ملحق الشهادة على جميع المعلومات الخاصة بنظام التعليم في العراق والبرنامج الدراسي وخرجات التعلم والمواد الدراسية و الدوارات التي تحصل عليها الطالب لكل المواد الدراسية مع وحداتها و المعدل العام



التراكي (CGPA) وكيفية حسابها. تقوم مديرية ضمان الجودة بتجهيز النموذج الخاص بملحق شهادة التخرج وفق المرفق المبين في الملحق رقم (٦) ومتابعة تنفيذه من قبل مديرية التسجيل في الجامعة أو المؤسسة التعليمية.

٧. متطلبات التقييم التكوفي و التقييم التلخيفي

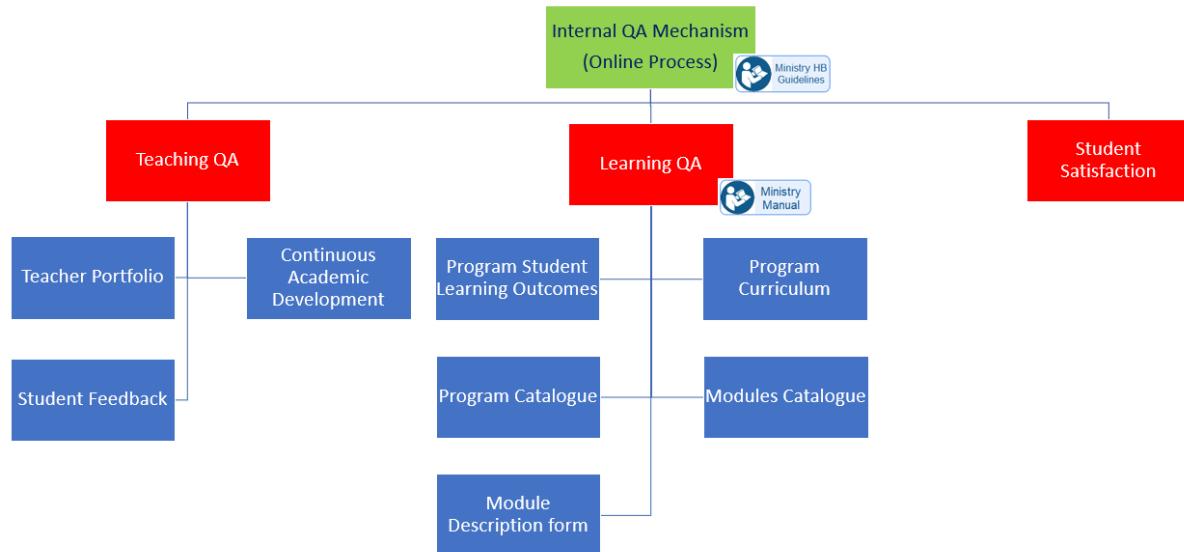
يعتبر التقييم التكوفي (Formative Assessment) و التقييم التلخيفي (Summative Assessment) من اساسيات مسار بولونيا، عليه يجب على مديرية ضمان الجودة في الجامعة أو المؤسسة التعليمية التأكد من قيام استاذة المواد الدراسية وإدارة القسم العلمي من تحديد مفردات وأوقات التقييم التكوفي و التقييم التلخيفي وإدراجهما بشكل مفصل وواضح في "نموذج وصف المادة الدراسية" ومدى ارتباطها بمخرجات التعلم للمادة الدراسية.

الفصل السابع

دليل ضمان الجودة الداخلي للجامعات والمؤسسات التعليمية

على الجامعات والمؤسسات التعليمية ان تقوم بعمل دليل خاص بها حول ضمان الجودة الداخلي (QA Handbook) مستندا الى هذا الدليل وفق المخطط الموضح في الشكل ادناه مع بيان وتفصيل آلية ضمان جودة التعليم (TQA) ، ويوضح الدليل:

- تعريف بأهمية ضمان الجودة والغرض والاهداف.
- هيكلة دائرة ضمان الجودة وتطوير المناهج مع الاقسام والشعب المرتبطة بها.
- تعريف واضح بمهام مسؤولي ضمان الجودة في الجامعة والكليات والاقسام.
- التقويم الخاص بضمان الجودة.
- آلية ضمان جودة التعليم الخاصة بالجامعة والتي تشمل تقييم (تقويم) الاداء.
- الاليات الاخرى الخاصة بضمان جودة التعلم وغيرها والواردة في هذا الدليل.



آلية عمل ضمان الجودة الداخلي الخاصة بدليل "ضمان الجودة الداخلي"

وكما هو موضح في الخطط اعلاه، فيما عدا ضمان جودة التعليم (Teaching QA)، فإن سياسة وآلية ضمان جودة التعلم (Learning QA) تعتمد كلها على ما هو مبين في هذا الدليل، وعلى الجامعات والمؤسسات التعليمية استخدام الأدلة المرفقة بهذا الدليل بشكل دقيق، وهذا ينطبق على كل من استبيان رضا الطلبة عن الجامعة وخدماتها بخصوص الجزء الأول الخاص بضمان جودة التعليم، تترك آلية تقييم أداء عضو هيئة التدريس للجامعة وفق الآلية المتبعة واستمارات التقييم المركزية لكن بشروط:

١. يتم تحديث استمارات التقييم لتشمل التقييم العمودي وفق ما هو مبين آنفاً.
٢. شمول تقييم رأي الطلبة حول الأداء التدريسي لكل مادة دراسية.
٣. ضرورة توفير منصة الكترونية تدير عملية تقييم الأداء ويشكل يضمن الشفافية الكلمة وينبع منها باتا استخدام اي نظام ورقي او استخدام وسائل نقل الكترونية لغرض استلام شهادات واوراق نشاطات اعضاء هيئة التدريس لكون النظام الورقي تكون الشفافية فيه منعدمة والكافحة قليلة وتبيين في الموارد المالية والبشرية.



